



وأصل الجيش الحر - بدعم من الجيش التركي - تقدمهاليوم الثلاثاء، وتمكن من انتزاع العديد من القرى على عدة محاور في محيط مدينة عفرين.

وقالت غرفة عمليات غصن الزيتون، إن القوات المشاركة في العملية تمكنت من فرض سيطرتها على 12 قرية جديدة، بعد معارك ضد الميليشيات الانفصالية أسفرت عن تكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وبحسب خريطة السيطرة الميدانية، فقد وسّع الثوار نطاق سيطرتهم من جهة جنديرس، وتمكنوا من انتزاع قرى (كوران، شيخ الدير، الغزاوية ومعسكراها)، كما دارت معارك عنيفة على مشارف مركز مدينة عفرين انتهت بسيطرة الثوار على قرى (هليلو، كفردلي فوقاني، فولقان، معراة، كفرشيل، النيرة، تلة 717، كازيه) التي تشرف على عفرين من الجهة الشمالية الغربية، وبالتالي عزل مركز المدينة عن ريفها الشمالي.

هذا وتشهد العملية تسارعاً في الوتيرة، بعد إعلان الجيش التركي مركز مدينة عفرين منطقة محاصرة، ما يجعل الأبواب مفتوحة على احتمال تحرير المنطقة بالكامل وانسحاب عناصر الميليشيات الانفصالية باتجاه بلدتي نبل والزهراء شمال حلب.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد رجح دخول الجيشين التركي والسوسيي الحر مركز مدينة عفرين مساء اليوم ضمن عملية "غصن الزيتون".

وأوضح أردوغان في كلمة أمام مسؤولي الإدارات المحلية في أنقرة: "أتمنى أن تسقط كامل مدينة عفرين مساء اليوم على أقصى تقدير بيد الجيشين التركي والسوسيي الحر".

وأكَدَ الرئيْسُ التُرْكِيُّ أَنَّ إِجْرَاءَتِ إخْرَاجِ المَدْنِيِّينَ مِنْ عَفْرِينَ تَجْرِي عَلَى قَدْمٍ وَسَاقٍ عَبْرِ مَمَرَاتٍ آمِنَةٍ خَصَصَهَا مَقَاتِلُ الْجَيْشِ الْحَرِّ وَالْتُرْكِيُّ، مُضِيفًا أَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَ كَافَةً أَشْكَالَ الْحَذْرِ وَالْحِيطَةِ خَلَالِ الْعَمَلِيَّةِ.

يُشارُ إِلَى أَنَّ عَمَلِيَّةَ غَصْنِ الْزَيْتُونِ اِنْطَلَقَتْ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي / يَانِيرِ 2017، بِهَدْفِ طَرْدِ الْمَيْلَشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ مِنْ عَفْرِينَ، وَاسْتِعْادَةِ الْمَدِنِ وَالْبَلَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِيْ اِحْتَلَتْهَا شَمَالِيُّ حَلَبَ، وَتَسْلِيمِهَا لِسُكَانِهَا الْأَصْلِيِّينَ.

المصادر: